

لسان العرب

(توم) التُّومَةُ اللؤلؤة والجمع تُوَمٌ وتُومٌ قال ذو الرمة وَحَفُّ كَأَنَّ
النَّوْمَ وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ قال أبو عمرو هي
الدرَّةُ والتُّومَةُ والتُّوَامِيَّةُ واللَّطَامِيَّةُ الجوهري التُّومَةُ بالضم واحدة
التُّومِ وهي حَبَّةٌ تَعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدَّرَّةِ هَكَذَا فَسَرَفِي شَعْرُ ذِي الرِّمَّةِ وَالتُّومَةُ
الْقُرْطُ فِيهِ حَبَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ التُّومَةُ الْقُرْطُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو يُوْبٍ وَمَسَّحَلُ ابْنِ
رَبِيعَةَ ابْنَةِ جَرِيرٍ كَانَ جَرِيرٌ يُسَمَّى قَصِيدِيهِ اللَّيْنِ مَدَحَ فِيهِمَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
وَهَجَا الشُّعْرَاءَ وَإِحْدَاهُمَا طَاعَنَ الْخَلِيْفُ لِعُرْبَةٍ وَتَنَائِي وَلَقَدْ نَسَيْتُ بَرَامَتَيْنِ
عَزَائِي وَالْأُخْرَى يَا صَاحِبِي دَنَا الرَّوَاحُ فَسِيرًا قَالَا كَانَ يُسَمَّى بِهِمَا
التُّومَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ أَتَعَجِزِينَ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ
تُّومَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُلَطِّخَهُمَا بَعْدَ بَرِّ؟ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ قَالَ لِلدَّرَّةِ تُّومَةٌ
شَبِيهَةٌ بِمَا يَسُوءِي مِنَ الْفِضَّةِ كَاللُّؤْلُؤَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ تَجْعَلُهَا الْجَارِيَةُ فِي أُذُنِهَا وَمَنْ قَالَ
تَوَّأَمِيَّةً فَهِيَ دُرَّتَانِ لِلأُذُنَيْنِ إِحْدَاهُمَا تَوَّأَمَةٌ الأُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الْكُوْثِرِ
وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ أَي الدَّرُّ وَالتُّومَةُ بِيضَةٌ النَّعَامُ تَشْبِيهَاً بِتُّومَةِ اللُّؤْلُؤِ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطِيءِ بِهِ التُّومُ فِي
أُفْحُوصِهِ يَتَّصِفُ بِسَجِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْبَيْضَ وَيَتَّصِفُ بِسَجِّ لُغَةٌ فِي يَتَّصِفُ وَح
بِمَعْنَى يَنْشَقُّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَبَاتًا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلُّ فَتَعَلَّقَ مِنْ أَغْصَانِهِ كَأَنَّهُ
الدَّرُّ فَقَالَ وَحَفُّ كَأَنَّ النَّوْمَ وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ
أَفْنَانُهُ أَغْصَانُهُ الْوَاحِدُ فَنَدَنَ تَوَقَّدَ أَنْ نَارَ لَطُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ وَتَوَّأَمَةٌ مَرَضِعٌ وَهُوَ
مَنْ عَمَلَ دِمَشْقِي قَالَ جَرِيرٌ صَدِّحَنَ تَوَّأَمَةٌ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَأُهُ قَسُّ النَّصَارَى
حَرَّاجِيجًا بِنَا تَجْرِيفُ